Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عليهما من عدة جهات . قال ابن المنير : ولا يعكر على ماذكرته أنه صلى الله عليه وسلم كان يحب الحلوى والعسل ، لأنه إنما كان يحبه مقتصدا فى تناوله ، لا فى جعله ديدنا ولاتنطعا » . (١)

أما الحافظ ابن كثير فى تفسيره فرجح عرض الآنية مرتين من باب الضيافة ، قال : « وأما عرض الآنية عليه من اللبن والعسل ، أو اللبن والخمر ، أو اللبن والماء ، أو الجميع ، فقد ورد أنه فى بيت المقدس ، وجاء أنه فى السماء ، ويحتمل أن يكون هاهنا وهاهنا ، لأنه كالضيافة للقادم ، والله أعلم » . (٢)

---

(١) (الإسراء والمعراج) للحافظ ابن حجر ــ جرده من (الفتح) ورتب أحاديثه عبدالله حجاج ــ مكتبة التراث الإسلامى ــ القاهرة ــ ١٩٨٤ م ــ صفحة ٦٢ / ٦٣ . ولم أجدها فى أحاديث الإسراء والمعراج فى الجزء السابع من (الفتح) ، ثم وجدته نقلها من (الأشربة) فى الجزء العاشر منه صفحة ٧٦ . ولم ينوه إلى ذلك . ونَمَّ يقول الحافظ ــ رحمه الله ــ : « ويؤخذ من قول جبريل فى الخمر غوت أمتك أن الخمر ينشأ عنها الغى ، ولا يختص بقدر معين ، ويؤخذ من عرض الآنية عليه صلى الله عليه وسلم إرادة إظهار التيسير وإشارة إلى تفويض الأمور إليه » .

(٢) (تفسير القرآن العظيم) ــ دار الأندلس ــ بيروت ط ٣ ــ ١٩٨١ ــ صفحة ٢٧٨ / ٤ .